تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 99 - 101

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون (99) أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون (100) ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون (101)

( البقرة : 99 - 101 )

شرح الكلمات:

{آيات بينات} : هي آيات القرآن الكريم الواضحة فيما تدل عليه من معان.

{يكفر بها} : يجحد بكونها كتاب الله ووحيه إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

{الفاسقون} : الخارجون عما يجب أن يكونوا عليه من الإيمان بالله والإسلام له ظاهرا وباطنا.

{أو كلما عاهدوا} : الهمزة للإستفهام الإنكاري، والواو عاطفة على تقديره أكفروا بالقرآن ونبيه، وكلما عاهدوا إلخ ...

العهد: الوعد الملزم.

{نبذه} : طرحه وألقاه غير آبه به ولا ملتفت إليه.

{رسول} : التنكير للتعظيم، والرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم، ومن قبله عيسى عليه السلام

{لما معهم} : من نعت الرسول صلى الله عليه وسلم وتقرير نبوته، وسائر أصول الدين في التوراة.

{كتاب الله} : التوراة لدلالتها على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحة دينه الإسلام.

{وراء ظهورهم} : أي أعرضوا عنه ولم يلتفتوا إليه لمنافاته لما هم معروفون عليه من الكفر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ كأنهم لا يعلمون مع أنهم يعلمون حق العلم.